

## محمد العربي الشاوش الى المجاهدين

يحصده حقا ويسره  
بالقدر فانظر اثره  
محرقه مدمره  
وحوش غاب خطره  
أوطاننا المحرره  
بخسة وبربره  
الا الحروب المشهره  
كخالد أو عنتره  
وعده مدخره  
ولا رجعنا القهقره  
من ثلة مستهتره  
ن قد قبلنا المشوره  
دعا لوقف الجزره  
وفودها الموقره  
فذاك منها مفخره  
حملنا المظفره  
ومن يعش قطعنا يره  
الملم

٢٣ تشرين الاول

من يزرع شرا في الوري  
هم الذين بدأوا  
وأوقدوا نار الوغى  
وبرزوا كأنهم  
وهجموا غدرا على  
ويتموا ، ورموا  
فليس بعد غدرهم  
ندود عن أوطاننا  
وما رهينا قوه  
وما بسنا لحظه  
قالوا انهزما ، كذبة  
لم نهزم قط ، ولك  
من «مجلس الامن» الذي  
و «هيئة الامم» مع  
فان وقت وأنصفت  
أو بخست ، عدنا الى  
والنصر والفوز لنا

بني صهيون الفجره  
جبارة مستنفره  
وعصبة مشمره  
د من طفاه كفره  
الاعتدين المكبره  
م العابئين الحقره  
عرب الكرام البرره  
بأيد كانت قذره  
مآثر مطهره  
هي بحق جوهره  
ع والخطى المزوره  
فأصبحت مستعمره  
بحيلة مدبره  
د والفساد والشره  
وأمعنوا في الثرثره  
مزريه مؤثره  
مكلمة مكدره  
من رد كيد الفدره  
في النار مثوى الكفره

ما بعد غدر الفدره  
سوى الوقوف كتلة  
وجبهة مرصوصة  
تحمي البلاد والمبا  
من الذئاب الخبثا  
أبناء صهيون اللثا  
قد ظلموا وشردوا ال  
وهتكوا حرمتهم  
واختلسوا ارضا بها  
ارض « فلسطين » التي  
وأمتلكوها بالخدأ  
وسلبوا أمجادها  
واغتصبوا واستعيدوا  
ثم تمادوا في العنا  
وهددوا وأرهبوا  
وارتكبوا فظائعا  
وتركوا أنفسنا  
فكان لا بد لنا  
وقذفهم في البحر أو

فقد وقع اقبال كبير من القراء على كل كتابات حزيران ، الصحيح منها  
والخاطيء ، سليم النية منها وسيء النية . وانطلقت التفسيرات  
والتحليلات ضرب في الحقل المفتوح ونفرس فيه بلا رقيب ، فهناك  
من علل كل شيء بالتخلي عن الدين ، وهناك من علل كل شيء بالتشبيث  
بالفكر الديني ، وهناك من طرح غرس « التكنولوجيا » ، ومن أعلن  
غياب الجماهير وغياب الديمقراطية اساسا لكل ما حصل وكل ما يحصل  
... وكاد حزيران يصبح حائط مبكى ، لولا ان جاء سادس اكتوبر ١٩٧٣  
لتمحو ضربة « يوم كيبور » نبتة حزيران ولتطرح امام النقد منهجا  
جديدا لرؤيته .

الآن ، بعد سادس اكتوبر ، يصبح الانسان العربي « معسكرا » .  
فقد « تعسكرت » العقلية العربية القارئة بشكل لا تخفيه واجهات  
المكتبات حتى في هذا الظرف القصير ... فكثر الكتب المعروضة  
والطلوبة هي كتب عسكرية ، تتحدث عن الاستراتيجية العسكرية فسي  
القديم او الحديث . كما عادت مذكرات كبار رجالات الحرب لتحتل  
الصدارة ، وليس مستبعدا ان مطابع بيروت في هذه اللحظة ، تدور  
باستعجال لتعطي مزيدا من الكتب العسكرية الموضوعه والترجمة ...  
هل يعني ذلك ، ان الانسان العربي يكتشف متأخرا ، ان اللغة  
الوحيدة التي يسمعاها العالم هي لغة الرصاص ؟  
اذا كان هذا بالفعل ، فما اكبر خسارة اسرائيل ومن ينعم اسرائيل ،  
لان الانسان الذي يكتشف ان لغة الرصاص وحدها هي التي اسمعت  
صوته ، فانه حتما سيعرف كيف يتطور هذه اللغة من اجل ان لا تضع  
حقوقه كما ضاعت من قبل .

ان اكتوبر ١٩٧٣ ، كان ضروريا لتعلم الكثير ، وكان اكثر ضرورة  
ليدخل حزيران في مدار جديد .. وليتظر اليه من منظار جديد !  
الملم

٢٤ تشرين الاول

ليس طارئا ولا جديدا ، فترابك هو تراب هذا الجندي العربي ، وهو  
حين يقف في سيناء او على مدخل الاسماعيلية ، فكأنه يقف على مشارف  
تطوان ..

ما أعجز الكلمات ، كلها كلها لا تساوي قطرة صغيرة من جرح جندي  
مغربي يقف جنباً الى جنب مع الجندي المصري ، يترجم الحب باللغة  
التي لا اعرفها ولا استطيعها ..  
ملك دائما يا مصر ، وكلنا حب .

الملم

اول تشرين الثاني

### العسكرة

ما الذي يقرأ الناس الآن ؟ ولنحدد اكثر فنتساءل : ما الذي يقرأ  
الانسان العربي الآن في الرباط وبيروت والقاهرة ودمشق وبغداد  
والبحرين وتونس والجزائر ؟  
بعد حزيران ، نبت في الحقل العربي ما سمي ادب حزيران ،  
وكتب حزيران .

كل شيء اصبح مصبوغا بحزيران ، ابتداء من قصائد نزار قباني  
الذي تخلى عن المرأة ليكتب عن « منشورات فدائية » ، وحتى الدكتور  
العظيم الذي تحول من « نقد الفكر الديني » الى نقد الفكر الفدائي ،  
مروا بالعشرات من الكتاب ..

هذا الادب الحزيراني الذي نبت في الحقل العربي ، كاد يصبح  
نبتة اصيلة في الحقل لا طارئة ولا طفيلية ، فالهزيمة فتحت الشهية  
للكثيرين ، واعطت الشجاعة للكثيرين ، واسهمت السوق في ذلك ،